

الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية (4) للشيخ مصطفى العدوى

تاريخ 31/03/2022

مصطفى العدوى

مرحبا بكم ايها الاحباب الكرام. واسأل الله عز وجل ان يبارك فيكم ونحن في ضيافة شيخنا فضيلة الشيخ مصطفى ابن العدوى. بارك الله فيك. حفظه الله تعالى ولا يزال حديثنا موصولا في علم الناسخ والمنسوخ في سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. في مقدمة - 00:00:00

هذا العلم بدأ شيخنا حفظه الله تعالى في ذكر بعض المرجحات التي يعتمد عليها طالب العلم في نظره في الاحاديث التي يظهر عليها النسخ او التعارض الذي لا يمكن الجمع بينه. من هذه المرجحات التي ذكرها شيخنا حفظه الله تعالى - 00:00:20 ان يكون الحديث معينا به عند سلف الامة. اي ان كان هناك حديثان ظاهراهما التعارض فان يكون احد هذين الحديثين معينا به عند سلف الامة وعارضه مهجور لم يعمل به او لم يرد ان هناك من - 00:00:40

به من عمل به من سلف هذه الامة. فلشيخنا مزيد بيان في هذا الباب. آآ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد هناك احاديث قد تبدو او صحة اسانيدها ولكن ليس عليها العمل. ليس عليها - 00:01:00

لمعارضتها لعمومات شرعية اخرى. فعلى سبيل المثال حديث قتل شارب الخمر للمرة الرابعة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه. فاذا شربها فاجلدوه. فاذا - 00:01:30 فاذا شربها الرابعة فاقتلوه بلفظ القتل. فاذا نظرنا الى سند هذا الحديث فلمحسن ان يحسن اسناده ولكن قال عدد من العلماء انه عرض بعمومات اخر هي اقوى منه. وسمة امر اخر الا وهو انه لم يعمل به - 00:02:01

على سبيل المثال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث. الشيب الزانى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. فهذا معارض قوي واضافة الى ذلك لم يرد في اي خبر - 00:02:37

ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل من شرب الخمر المرة الرابعة. الترمذى له تعليق على هذا يقول اتفق اهل العلم على عدم العمل بهذا الحديث. ايوة ما انت عارف. نقول لك ترك العلماء العمل بها. وثالثا - 00:03:04

انه كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رجل يكثر من شرب الخمر لقبوا حمار واسمه عبدالله. فيؤتى به فيجلد. يؤتى به فيجلد. فقال بعض الصحابة لعنك الله ما اكثرا - 00:03:22

ما يؤتى بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فانه ما كلام يحب الله ورسوله. وكما سلف لم يرد في اية رواية ان النبي قتل شارب الخمر للمرة الرابعة. فهذا يشعر بهجران حديث من قتل - 00:03:47

شارب الخمر من شرب الخمر للمرة الرابعة فاقتلوه. يوهن هذا الخبر او يوهن العمل به عن هذا الغرار احاديث اخر اورد بعض العلماء حديثا في مسلم لكنه في آآ تكلم فيه من اجل السند ايضا. الا وهو حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:17

اذا سافر مسيرة ثلاثة فراشخ او ثلاثة اميال قصر الصلاة. شك الرواى مررت قال ثلاثة فراشخ ومرة قال ثلاثة اميال. والفرسخ ثلاثة اميال. لكن في اسناده رجل لم يوثقه كبير معتبر يحيى ابن يزيد الهنائى او القاسم ابن عوف واحد منهم ممكن تراجعونه - 00:04:47 يحيى الهنائى اما يزيد الشابانى في صلاة الاولابين حين تردد الفصال. لذا لم يعمل به احدا سافرت سلاسة فراشخ او ثلاثة اميال بما يقارب خمسة كيلو قصرت الصلاة دي لا تسمى سفرا. ولا تسمى الخمس كيلووات او - 00:05:18

عشر كيلوارات ضرب في الارض لا عرفا ولا شرعا فهذا حديث اخر اورده بعض العلماء في هذا الصدد. في المقابل قد تكون هناك احاديث ضعيفة لكن جبرت باقوال عموم الامة. مسل حديث مسلا لا وصيت لوارث - [00:05:38](#)

في بعض الكلام لكن قال الامام الشافعي رحمة الله وعمل الكافة من العلماء يؤيده كذلك حديث ضعيف بل وممكن نقول ضعيف جدا حديث حلول الحول على المال حتى يزكي. ما فيها نص. لكن شفع بالعمل. لان فيها نص - [00:06:04](#) فيه شيء قد ابحس فيه اجد فيه علة من الناحية الاسنادية قد اجده منسوخا ايضا اذكر يا شيخ عمرو على يا شيخ نور على سبيل - [00:06:31](#)

مسالرأيي تقلده بعض اخواننا آليس من شأننا اه يعني زكر الاسماء لكن بعض اخواننا كانوا قادمين من دولة الاردن. واحدسوا لنا في الحج بعض القلاقل الاشكالات مؤداها ان هناك حديث في ان النبي صلى الله عليه - [00:06:57](#) وسلم قال في يوم النحر ان هذا يوم احل لكم اذا انتم رميتم الجمرة كل شيء حرم عليكم الا النساء. كل شيء حرم عليكم احل لكم كل شيء كان قد حرم عليكم الا النساء. فاذا غربت شمس هذا اليوم الاشكال فيها - [00:07:27](#) هذه الجزئية ولم تكونوا طوفتم طواف الافاضة صرتم حرما كما كنتم يعني اذا انت رميت الجمرة حلقت قصرت ذبحت لبست ملابسك ملابسك وغربت عليك شمس يوم النحر ولم تكن طفت طواف الفائض ترجع تلبس الاحرام - [00:07:56](#) من جديد وبدأوا يمرون على المخيمات في الحج انت يا اخ انت طفت طواف الافاضة قال لا قال البس البس مرة تانية الكلام هذا الكلام غريب على على الاجوال انه معروف لدى الناس ان الشخص اذا فعل - [00:08:20](#)

اثنين من ثلاثة الحلق الذبح الرمي عند الجماهير تحل حل اصغر بقي الا انتياب النساء فبدأوا يحدسون فتنة وقلائل وهم يحتاجون بالحديث. قلنا اذا نبحث الحديث. فوجد ان الحديث في اسانيد ضعف - [00:08:40](#) الباقي اشار الى هجران العلماء للعمل بها. فالحديث ضعف من اجل السند. لكن ويا اخي حكى ان العلماء تركوا هذا الخبر بعضهم تركه لضعف في الاسناد والثاني ترك عموم الامة العمل به فلم يعد ان احدا من اصحاب النبي بقي محرما - [00:09:02](#) اه عفوا عاد محرما بعد ان تحلل من احرامه. وعلى هذا الغرار احاديث كثيرة ولو صنف فيها كتاب لكان حسنا احاديس ظاهر اسانيدها الصحة ولكن تركت لعوارض قد تكون العوارض - [00:09:32](#)

من العوارض ان مخالفها اقوى منها بكثير كحديث لا تصوم السبت الا فيما افترض عليكم قد تكون هي في نفسها الا خفية قد تكون منسوخة قد تكون منسوخة تكون هناك اسباب اخر. قد تكون هناك اسباب اخر حملت العلماء على ترك العمل بها. فب تكون قرينة للبحس - [00:09:51](#)

هل هو جزء منسق او ليس بمنسق والله اعلم. افضل. احسن الله اليكم شيخنا. نعم. صلى سبعا وثمانين عدم العمل. فهل توفق تلميذ اجتهاد؟ عفوا بس لان الدكتور محمد رشاد يتكلم كلنا موجودين في انتظاره. نعم يا شيخ. اللهم صل على رسول الله. صلى الله عليه - [00:10:13](#)

الحديث ورد في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء سبعا وثمانين من غير عذر من خوف ولا مرض ولا مطر - [00:10:43](#) فقيل لابن عباس لعله اراد الا يحرج احدا من امهه قال وان لا اظن ذلك وانا اظن ذلك. الترمذى يحكى عليكم السلام ورحمة الله.

يحكى تفضل. تفضل يحكى عدم عمل العلماء بهذا الحديث. ولا مؤاخذة يا جماعة - [00:11:11](#)

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته افضل. سلام عليكم. هي واضحة بس. حمد لله على السلامة. لا مؤاخذة خمس دقائق في حكي الامام الترمذى رحمة الله تعالى عدم عمل امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:44](#) بهذا الخبر الذي هو ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء سبعا يعني المغرب مع العشاء ثلاثة واربعة والظهر مع العصر اربعة سبعا وثمانين من غير عذر من خوف ولا سفر - [00:12:14](#)

فقيل لابن عباس كيف ذلك؟ يعني يجمع بدون عذر بدون سفر لعله يا ابن عباس اراد الا يخرج احدا من امته فقال ابن عباس وانا اظن ذلك يعني اظن ان النبي جمع لكي لا يخرج احدا من امته. طبيب مسلا دخل يجري عملية جراحية - [00:12:43](#) العملية سستغرق معه سبع ساعات بدأها من الساعة الحادية عشر سنتهي المغرب. او سنتهي قبيل المغرب. ما يستطيع يصلى الظهر فله ان يجمع بين الظهر والعصر. طالب دخل امتحانا سيسنطرق الامتحان من الساعة الثانية ظهرا الى غروب الشمس. ما يستطيع ايصال العصر في وقته. يجمعه حينئذ مع - [00:13:05](#)

الزهر. فالامام الترمذى يقول ان العلماء لم يعملا به لكن جماهير العلماء وجدناهم عملا به في المطر في العشاء جمع المغرب مع مع العشاء. والله اعلم. اتفضل. احسن الله اليكم شيخنا - [00:13:37](#)

من المرجحات في هذا الباب آن الحديث الصريح في لفظه المنطوق به اولى من الحديث الذي قد يفهم منه معنى يخالف فهل من بيان لهذا؟ يعني اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قولنا صريحا وهناك من فهم عن الرسول - [00:13:57](#)

آخر من حديث المنطوق يقدم على المفهوم بمعنى واقول اذكر امثلة مهمة لان بعض اخواننا عمل بها وشق على نفسه. الرسول صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم - [00:14:17](#)

ما سار راكب بليل وحده. لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم. ما فصار راكب بليل وحده فهمه بعض العلماء ورواه بالمعنى. فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوحدة - [00:14:41](#)

سم فسرها من تلقاء نفسه بقوله ان يسافر الرجل وحده او يبيت الرجل وحده. فمنع المبيت منفردا ومنع السفر منفردا وبلفظ النهي. والنهي يقتضي قد يقتضي التحرير. لكن منطوق حديث الرسول - [00:15:04](#)

عليه الصلاة والسلام لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم ما سر لكم بالليل الوحدة. فشق قوم على انفسهم سبب الحديث الاول نهى عن الوحدة. فقال لا تبيت وحده ولا تساور وحده. طيب نحن عندنا نصوص اخر - [00:15:24](#)

جوزت لي ان ابيت وحدي. النبي كان في غار حراء عدة ايام وليالي وحده. الرسول نسأله شهرا في مشربة له. مريم تبذت من اهلها مكانا شرقيا. فدل ذلك على وجود - [00:15:44](#)

وحده احيانا فهو المنطوق هو لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم ما صار راكب بليل وحده لان المسافر في الصحراء واحدة ممكн يتعرض لاسد يأكلهم ولص يطلع عليه لكن المفهوم نهى عن الوحدة. فلما روى - [00:16:04](#)

المعنى اخل بماذا؟ اخل آما روى بالمعنى اخل بالمراد. اخل بالمراد والله اعلم وهل هذا امسلة كثيرة قد تروى بالمعنى او قد تختصر اختصارا مخلا يخل بالمعنى. احسن الله اليكم شيخنا واياكم شيخنا - [00:16:24](#)

ايضا من المرجحات ان الحديث الذي يقاعد قاعدة اولى من الحديث الذي قد يحمل على واقعة العين او على حالة خاصة نعم. في احاديس تقد عادة. وفي احاديس تحمل على واقعة خاصة مسال مسال - [00:16:44](#)

هل يجوز الاستعانة بالشركين في الحرب؟ وردت رواية ان رجلا من اهل الشرك جاء الى رسول الله عليه الصلاة والسلام في بعض الغزوات قال اريد ان اقاتل معك يا يا محمد. قال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال لا - [00:17:04](#)

قال ارجع فانا لا نستعين بشرك وورد ان النبي تحالف مع قبيلة خزاعة الكافرة التي تبعد الملائكة. وتحالف مع بنى قريظة هم يهود في بعض في غزوة الاحزاب واستأجر رجلا من بنى عبد لهاديا خريطا في طريق - [00:17:24](#)

الهجرة في طريق الهجرة مع ابي بكر اتى برجل مشرك يعرف الطرق وهذا خطر ان تأتي بشرك ي ذلك على الطرق وهاجر دل الرسول على طريق الهجرة. بعض العلماء يقول انا لا نستعين بشرك واقعة عين لعل النبي ما - [00:17:47](#)

اراد هذا الرجل او قال اننا لن نستعين بشرك حتى يسلم. فسيكون النهي حينئذ لعلة من العلل وهي رجاء ان يسلم هذا الرجل. حديث اخر في الخطبة. وهو معلوم لعلة ثانية. ان النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه انه قال - [00:18:07](#)

ان اطالة خطبة الرجل. عفوا ان قصر خطبة الرجل واطالة الصلاة يعني تخفف الخطبة وتطيل الصلاة مطمئنة على فقه الرجل. يعني متوقفة على فقه رجل هذا من حديث عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وال الصحيح انه معلوم وهو من كلام عمار. لكن هذا

مفهوم لكن - 00:18:27

المنطق او عفوا والسنني ايضا مفهوم. كانت خطبته قصدا وصلاته قصدا. فالاخير وقعت قاعدة يعني خطبة الرسول كانت توسطا والصلة توسطا فهذا يقاعد قاعدة والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا. ايضا معنا من المرجحات - 00:18:54

ان الحديث الذي فيه احتياط للدين وبراءة للذمة والبعد عن الحرام اولى من الحديث الذي دون ذلك الحديث الذي فيه احتياط للدين وبراءة للذمة والبعد عن الحرام اولى من الحديث الذي دون ذلك - 00:19:14

آآ في هذا الباب لابد فيه من من التفصيل شيئا ما. لو قلت فيه احتياط للدين احيانا. لكن في المقابل ايضا ما خير رسول الله بين امررين الا اختار ايسرهما. ايسرهما ما لم يكن اثما - 00:19:37

فإذا كان ثم كان ابعد الناس عن الاتم صلوات الله وسلامه عليه. كان ابعد الناس عن الاتم حديث فيه احتياط للدين. هم. بس احنا لا نطرد القاعدة دي لأنها ستولد مشاكل لكن عند الترجيحات اه مسلا تجد - 00:19:53

وهي سودا ينشئ حتما اخر. ليس هذا. مثلا مسألة مس الذكر هل ينقض الوضوء او لا ينقض؟ فعندنا حديثان كلاهما فيه كلام ان النبي سئل عن الوضوء من مس الذكر قال هل هو - 00:20:13

لبعضه منك وان النبي قال من مس ذكره فليتووضأ. كلاهما فيه كلام. كلاهما فيه كلام طبعا الكلام يطول هنا والكلام يطول هنا في الناحية الاعالية للأسانيد. لكن قال احتفظ لنفسك - 00:20:33

تواضأ من غير الزام من غير الزام بممثل هذا الوضوء عند عند قوم من العلماء. حديث الوضوء من مسجد ذكر. نعم والاجراءات الفردية لكن كيف لا يرها في مقام حضرتك يعني؟ لما تسأل. لما نسأل افتقي بالاحتياط - 00:20:53

السؤال امر فيه واسع لكن التحرير النهائي آآ الاحتياط الاحتياط له سبل كثيرة. النبي كان لنفسه احيانا احيانا يعتاط لنفسه في قصة تودي ابن ابي وقاص لما قال سعد بن ابي وقاص - 00:21:16

انت في هناك رجل اسمه جمعة. جمعة هذا ابو سودة بنت زمعة زوجة رسول الله. وله اخ اه له ابن اسمه عبد عبد ابن زمعة اخو سودة بنت زمعة زوجة الرسول. فواحد والعياذ بالله كان عنده امة - 00:21:36

ما له امة. فواحد اخو سعد ابن ابي وقاص كان كافرا. فوقع على هذه الامة. حملت. فاستدعي اخاه سعد. سعد كان المسلم واخوه كافر قال يا سعد الولد الذي في بطن هذه الامة ابني. اذا انا - 00:21:56

امت فاقبضه اليك ثم مات فجاء يقول الولد ابن اخي يا رسول الله اخي عهد الي به فاعتبره عبده ابن جمعة وقال اخي ولد على فراش ابي. فقال النبي هو لك يا عبد ابن جمعة. الولد للفراش وللعاهر الحجر. العاهر له ان يرجع - 00:22:16

جنب الحجارة. ولكن الرسول نذر للولد شكله وشكل الرجل اللي عيادا بالله الذي فعل الفاحشة بالضبط فقال واحتتجبي منه يا سوداء. هذا احتياط هذا احتياط مع انه هو اخوها. قضاء رسول الله انه اصبح اخا - 00:22:41

لا يرث ويورس وكل شيء. لكن قال احتتجبي منه يا سوداء. باب واسع. هم نحن لن نطيل فيه بهذا القدر نجتاز حتى نطيل على الشيخ نور حفظه الله. شيخنا. وان شاء الله مواصلون في درس الناسخ - 00:23:01

منسوخ من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وقد شرفنا هذه الليلة بقدومه اه اخ اخ كريم واه آآ استاذ آآ كبير له شأنه في طب الانف والاذن والحنجرة وآآ - 00:23:21

لولا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق اخيك قطعت عنق اخيك لتكلمنا في شأنه المزيد والمزيد فهو استاذ قديم واستاذ طب الانف والاذن والحنجرة بجامعة المنصورة وتقلد مناصب كبيرة. وعلى ما - 00:23:41

واصح لي ان له براءات اختراع في امور في مواطن شتى من طب الاذن والانف والحنجرة. وجزار الله خيرا مما يعترينا ويعتري المسلمين ويعتري الناس اجمعين هذه الايام من فتنة الكورونا والحديث عن الكورونا وامثال - 00:24:01

لامر الله سبحانه فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون طلبت اخي الاستاذ الدكتور محمد ابن رشاد غنيم حفظه الله تعالى نحسبه قويا امينا في تخصصه والحمد لله قطع شوطا كبيرا من حياته في خدمة المسلمين في - 00:24:21

هذا الصدد والاتجاه وآآكم شفى الله على يديه من امم فامتثالا لامر الله فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون احسبه من اهل الذكر في هذا التخصص تخصص الاذن والانف والحنجرة. فجئنا آآنستفيد منه جمیعا - 00:24:46

سائلين الله ان يلهمه الحق والصواب وان يجري كل خير على لسانه فهو يرشدنا في تخصصه وقد علمنا من معلومات مبدئية ان الكورونا لها صلة بالانف والاذن والحنجرة. فما تردد وما تأخر لحظة - 00:25:06

جزاه الله خيرا عن افاده اخوانه اهل الاسلام فجاء تاركا لعمله آآمؤجلا له للافادة العامة للاسلام وال المسلمين. فمرحبا بفضيلة الاستاذ الدكتور محمد ابن رشاد غنيم وسامحني لن نسبت اسم الوصلة. فالرسول اسمه محمد ابن عبدالله عمر ابن الخطاب عثمان ابن عفان. فمرحبا بك - 00:25:26

اهلا وسهلا والمقام مقامك فلتتفضل مشكورا - 00:25:51